وظفره على اعدائه ومن رآه متغير الحال كان دليلا على سوء حاله حتى ان
الموحد يراه حسنا والملحد يراه قبيحا لانه كالمرآة الصقيلة لا تنطبع فيها
كلما قابلها وانه كانت ذاته احسن حال واكمله والله اعلم انتهى بحروفه
من فتاوى الشيخ خليل المالكى وقد ذكر مثله الشيخ احمد النفراوى فى
اواخر شرحه على رسالة ابن ابى زيد القيروانى رضى الله عنهما وشواهد
هذا المدعى اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى وانما ذكرنا هذا
الباب تمهيدا وتوطئة لما بعده من المقصود ولانه ربما يقع نظر من
ليس له اطلاع من الغافلين او المتقشفين فيكون له ما ذكر هنا تذكارا
لمثله وتنبيها على ضعف فهمه وعقله

(الباب الثانى)

فى انه صلى الله عليه وآله وسلم حى جسدا وروحا وان لطيفة منه صلى الله
عليه وآله وسلم متعلقة بسائر العالم تعلق الامداد على حسب الاستعداد
ظاهر فيهم ظهور الشمس على سائر البلاد كأنه فى كل مكان والاصل
فى ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انا من الله والعالم
منى ويؤيده حديث جابر المشهور اول ما خلق الله نور نبيك يا
جابر وهذا المعنى مذكور فى كتب الصوفيه ومتاخرى المصنفين فى علم
الكلام تصريحا وتلويحا بكثرة لا يخفى على من له مطالعة قليلة لكن
رايت رسالة صنفها العلامة نور الدين الشافعى المسماة تعريف اهل
الاسلام والايمان بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لا يخلو منه

Copyright © King Saud University